

فتح القدير

6 - { فكانت هباء منبثا } أي غبارا متفرقا منتشرا قال مجاهد : الهباء الشعاع الذي يكون في الكوة كهيئة الغبار وقيل هو الرهج الذي يسطع من حوافر الدواب ثم يذهب وقيل ما تطاير من النار إذا اضطربت على سورة الشرر فإذا وقع لم يكن شيئا وقد تقدم بيانه في الفرقان عند تفسير قوله : { فجعلناه هباء منثورا } قرأ الجمهور { منبثا } بالمثلثة وقرأ مسروق والنخعي وأبو حيوة بالتاء المثناة من فوق : أي منقطعا من قولهم بته ا : أي قطعه